

الأصول في النحو

على كلام مع الفعل لم تدخله النون وكذلك : (ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون) وكذلك لئن جئتنني لأهلن وكذلك : ولئن وصلتكم للصلاة أنفع لكم .

قال الأخفش : المعنى : والله للصلاة أنفع وإن وصلتكم كما أن قولك : لئن جئتنني لأكرمك إنما هي : والله لأكرمك إن جئتنني قال : واللام التي في (لئن جئتنني) زائدة وقوله D (ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله على معنى اليمين كأنه قال والله أعلم والله لمثوبة من عند الله خير لهم ولو آمنوا وقال لا تقول : إن زيدا لقام وتقول : إن زيدا إليك كفيلاً وإن زيدا له ولك منزل لأن اللام لا تقع على فعل فإذا كان قبلها كلام ضمته معها جاز دخول اللام وتقول : سرت حتى أدخل أو أكاد ترفعهما جميعاً لأنك تقول : حتى أكاد والكيدودة كائنة وكذلك سرت حتى أدخلها أو أقرب منها لأنه قد كان القرب أو الدخول وكذلك : سرت حتى أكاد أو أدخل وأشكل عليّ كلّ شيء حتى أظن أنني ذاهب العقل فجميع هذا مرفوع لأنه فعل وهو فيه قال الجعدي : (ونذكركم يوم الرّوع ألوّان خيلنا ... من الطّعن حتى تحسب الجون أشقرا) .

قال : يجوز في (تحسب) الرفع والنصب والرفع على الحال والنصب على الغاية وكأنك أردت إلى أن تحسب وحكى الأخفش إن النحويين ينصبون إذا قالوا : سرت أكاد أو أدخل يا هذا ينصبون الدخول ويقولون :